

للون الأصفر يوم عالمي! فكيف يحتفل به الناس؟

لكل لون محبّيه، المستعدين لطلاء حياتهم به. فتجدهم يدمجونه بلباسهم وحياتهم اليومية بشكل متكرر، ويختارون أغراضهم المفضلة من هذا اللون. ويعتبر اللون الأصفر من أكثر الألوان ذات الشعبية في العالم، إذ أنها من الألوان السعيدة التي تشعر الناس بالفرح والراحة. لذلك أطلق محبو اللون الأصفر، مبادرة للاحتفال بيومه العالمي، تحت هاشتاغ #اليوم_العالمي_للأصفر.

وكان هذا الهاشتاغ الذي تردد كثيراً على مواقع التواصل الاجتماعي، مرفقاً بصور تحتوي اللون الأصفر يغطي أشياء ومكوّنات عديدة، كعناصر طبيعية منها الورود، والشمس والمناظر الطبيعية، وأمور أخرى كالملابس والأثاث وأماكن عامة وإكسسوارات. كما قام هؤلاء الأشخاص بتحميل صورهم الخاصة، لابسين اللون الأصفر.

إن اللون الأصفر مكّن من اللونين الأحمر والأخضر، ويتمتع بمعانٍ ودلالات عديدة، تختلف بين الشعوب والحضارات. بالنسبة للهندوس، هذا اللون مقدس ويلبسه رجال الدين في هذه الحضارة.

يربط هذا اللون بالثراء، إذ أنه لون الذهب الذي يقدر ثمنه بمبالغ طائلة، يصعب على غير الأغنياء شرائها. يرى الكثيرون أن هذا اللون يرمز للغيرة، كما يعتبر آخرون أنه لون ساطع يثير الفرح والبهجة، وذلك لأنه لون الشمس التي تسطع في الصباح لتجعل يومنا مشرقاً.

أما بالنسبة لعدد من الناس، قد يرمز إلى الشحوب والمرض والكآبة خاصة إذا كان أصفر قاتماً، وقد يكون السبب أنه عندما يكون لون بشرة أي أحد صفراء، يكون ذلك دلالة على المرض أو الحزن الشديد.